

تهية الله للعرب قبل بعثة النبي عليه السلام | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (011)

عبدالقادر شيبه الحمد

لكن كل المعجزات الحسية ماتت واحد في خبر كان الان مثل ما يقولون. لكن المعجزة اللي اعطاها الله لنبيه هيا لها العرب كله قبل ما

تجي هيا لها اهل الجزيرة. نشطوا في اسواق ثلاث - 00:00:00

كان لهم اسواق عكاظ عند الطائف وبجدة بين الطيف ومكة وذو المجاز اقرب لمكة يجون قبل موسم الحج في مدة في في زو المجاز

لانه اشهر اشهر الازواج لانه ارض بيع واسعة عند الطير. يقولوا عند الحوية اللي موجودة الان - 00:00:20

عنها من شر. عند عنده فيأتون للسوق هم ما يدرون جايين يحكمون جايين للتجارة فالقى الله في قلبهم حبا للتجار وحب الاشعار

وحب وحب نسر الكلف وصاروا مفتونين العرب. من حضرموت في الشرق في الجنوب. الى الى بصرة في اقصى الجزيرة -

00:00:42

الى الخليج العربي من الشام وبحر الاحمر من الغرب كلهم مهمتهم ان يحضروا في سوق عكاظ اما يتبعون ويشترون ويرجعون

لا هاليهم والكثير منهم يجي بالتجارة لكن ما قضاوا التجارة لحالها - 00:01:10

يروح سوق الادب الادب ناحية من نواحي السوق يحطوا المنبر لناطقة الذبياني او لناطقة الجعدي او منها شعراء الفحول الكبار

قصائدهم على الكعبة اصحاب المعلقة السبعة وغيرهم يقعدون على كرسي ويجي الشعراء من اطراف الجزيرة. بغض النظر عن

قبائلهم وبلادهم - 00:01:26

ويجي الشاعر ونساء رجال ونساء حتى تيجي المرة وتشعر كالخساء رضي الله عنها لما جت ووقفت عند النبي وبدت تشعر تشعر

فلما انتهت من الشيعة يقول لها الحكم اللي قاعد عالكربي - 00:01:48

والله لولا ان ابا ميمون يعني الاعشى. والله لولا ان ابا ميمون يعني الاعشى انشدني قبلك لقلت انك اشعر من انا ما اقدر اقدمك على

الاعشاب لكن انت لولا الاعشى موجود كنت احكم عليك بانك اشعر اهل السن جميعا - 00:02:09

وحتى رسول الله كان يعجب بشعرها. وكان اذا قالت الشعر قدام النبي يقول هيه يا اخونا. زيديني من شعره وشعرها عجيب يعني

لما مات اخوها فخر جت ايه وكان صخر مجروح وكان صخر عند زوجي - 00:02:30

وكانت الزوجة جميلة وهو مريض يعني في مرض قرب الموت وسيفه قريب منه. على عادة العرب. سيفه قريب منه فطلعت

المرأة ملت بنت المرض ووقفت على الباب. شم الهوا. فمر عليها رجل - 00:02:52

ويا ريت فيها كبير من وراها قال متى يباع هذا الريدف قالت قريبا فسمعها صخر فاسرع بالسيف لكن ما عنده قوة عشان يضرب

بالسيف. ورمائها به لكنها انفلتت منه وهربت الى اهله - 00:03:13

وكان ولما قالت لها عائشة يا خنات لقد مات رسول الله. فما جدت شعري لقطعت ولا يبست ولا فعلت كذا مثل ما تفعلين. على صخر

اخوك. معناها لها اولاد لما استشهدوا معي في القادسية قالت الحمد لله الذي - 00:03:34

شرفني بقتلهم هم على الاسلام يعني ما فلما كاتب تقول وان صخرها لها دينا وسيدنا لكن اذا جات تقول زوجني ابي لما قلت لها عايشة

ليش كل هذا تزوجني ابي رجلا من بني عمه متلافا - 00:03:57

كل ما يخلص ما له يقول لي وين نروح يا اخونا؟ نقول رح لاخويا فخر. فخر اخوها ابن ابوها. ومعاوية اخوها ابن ما تروح لمعاوية

وتروح لصخر اللي ما هو شقيق. لان هذا معروف بالجود والكرم - 00:04:16

ما تروح تقول فيروح يقول لها يقول للعبيد والرعاء اللي عنده ثقلوك. وقسموها قسمين. يا اخو ناس اختاري احسن الطيور لجوزي الرعية ياخذ نصه وتاخذ نص الرعية. فاذا قضى الرجل المتلاف المال اللي جاه وين اخو ناس تقول له اخلص - 00:04:33
فقلت له هالمرة اللي اللي قلت قصتها الان قالت يعني ما ترضى. هي ما هي قدرت تتكلم. رجل دا ما هو بلعب قالت ياه انت ما ترضى. تعطيها تعطيها نصف المال حتى تخيرها بين نحتين نصفين؟ تقول لها اختار يا حسين نصفين. فهمها المفروض تعطيها نصف لها روعي. من ضامن - 00:04:54

قال لها ان اذا طلبت انت الازواج ورحت له وشبعينه ولكن هذه هي قددت خمارها واتخذت من شعر صدارها. فتقول وان صخرا لهاديننا وسيدنا وان صخرا اذا نشتا لنحاروا حبات ان اودية - 00:05:12
نزال اندية كذا للجناح كذا للجيش جرار وان صخرا لتأتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار. ثم تقول في ابيات لها على نفسها وما عجول تصرف حالها وما عجول العجول الناقة اللي اخذ فصيلها منها - 00:05:38
اللي ولدت الفصيل واخذه بعدوه عنها وما عجول على بو؟ ده في القصيدة اللي انا قلتها من شوي دي. وما عجول على بو ابو اللي يعملون مني جلد من جلد اذا اكلوه يعملون من جلده. آآ كأنه فصيل ويحشوه بالتبنة او يحشوه بالقطة ويحشوه بما لا - 00:06:08
علشان امه تعن له وترضع من اجله وتحلب من اجله وتستريح. انك تحسبه ولدها وما عجول على ضوء تحن له لها حنينان اعلان واصرار ترتفع ما غفلت مرة انا هاجر البيت لواحد كان يعتبر رئيسي - 00:06:32

اللغة العربية في الجامعة الاسلامية تقول قال لها ترتع ما ذكرت. قلت له هي لو ذكرت ما كانت ترتع لو ذكر التصوير بيقول لي انا بنقول ترتعوا ما غفلت قال لي لا هي ترتع ما ذكرت. قلت لا ترتع ما قال ترتعوا. قلت لها اصلها لو ذكرت ما اكلت ولا شربت - 00:06:55
لو ذكرت الجنة ما اكلت ما غفلت حتى اذا ادكرت هذا يبين انها ترتع ما غفلت حتى اذا الدارت فانما اذا اتذكرت فصيلها تبدأ تجري رايحة وجاية من غير ما - 00:07:15

فانما هي اقبال وادبار يوما باشأى مني يوما باوجع مني يوم فارقني صخر وللدهر احلاء وامرأة اداها يجيب الحلو والبر هذا شعره يعني كانوا في الجاهلية يهينهم الله لاستقبال القرآن من غير ما يدرون ان في قرآن جاي ولا نبي جاي وان كان - 00:07:31
القدس ابن ساعدة الايادي وقف في عكاظ. والنبي حضره قبل البعثة. النبي سمعه قبل البعثة. وهو يقول ان في السماء لخبران. وان في الارض ارض ذات فجاج وسماء ذات ابراج وليل داج ما لي ارى الناس يذهبون ولا يعودون ارضوا - 00:07:54
المقام فاقاموا ام تركوا هناك فناموا. والنبي يقول انا اذكر هذا بس ما اقرا البيت. قال في الذاهبين الاولين من يقول القدس في الذاهبين من القرون لنا بصائر. لما رأيت موارد للقوم ليس لها مصادر. ورأيت قومي يتعنحوها تمضي الاكابر والاصغر. ايقنت -

00:08:14

اني لا محالة حيث صار القوم طائر. اللي ماتوا كلهم انا بلحقهم. ما انا قاعد اخلد على هذا يقولوا. قص ابن سعيد الايادي قبل الاسلام وكان يسمع من يسمعون الناس من الجن ومن الهواتف ومن اليهود يبشرون بمحمد جاب لي - 00:08:34
لكن ما يعرفون ما يعرفون يهينهم فيصير الكلام الفصيح البليغ المرتفع جدا يعلق على الكعبة. فالمعلقات السبع كل هذا كان يسميه ارباب تمهيد تمهيد لمعجزة النبي الكبرى. اللي ما اعطاها لاحد غيره. يعني هيأ العرب للفصاحة - 00:08:54
صاروا في وقت النبي محمد اساطين البلاغة. ما وصلت البلاغة في الجزيرة العربية شأوا كالذي وصلته قبيل بعثة النبي محمد واذ بان بعثك. يعني ما كان سطول الجاهلية وبعد النبي عليه السلام وصلت فصاحة العرب كالحالة التي بعث فيها ان تمهيد - 00:09:20
لان يبعث لهم معجزة من جنس ما برعوا فيه وكانت عادة الله لا يبعث نبيا بمعجزة الا من جنس ما برع فيه قومه. فقوم موسى بلغوا في السحر مبلغا لا - 00:09:40

له فبعثهم بالعصا تأكل حياتهم وسحرهم تنتقم وعيسى عليه السلام في قوم بلغوا في الطب شئوا لم يبلغه احد قبله ولا حتى يملى هذا. فبعد يحيي قال لي الان ما جا واحد موتى. يحيي الموتى. الابرص والاهمي ويحيي الموت. الابرص الى الان ما اكتشفه -

الى الان والاكمه اللي عيونه ما لها حدق ما لها فتحة. يعني عبارة عن الجبهة ممتدة الى الانف. ما في محل للعين سيدي عيسى عليه السلام يحط يده على محل واسم الله يشوف الحواجب بانت والرمش بان والجفن طلع والعيون - 00:10:21
بعد ما يفطر. يحيي الموتى ويحيي الموتى باذن الله. هذه النبي محمد اعطاهم عجزات تحسيها مثل ما قلت انفا ولكن جاب القرآن
الي ما يلغى حتى يلغى الليل والنهار والسماء والارض - 00:10:43